

الدر المنثور

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان من طرق عن ابن عباس في قوله : قسم لذي حجر قال : لذي حجا وعقل ونهى .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عكرمة والضحاك مثله .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن لذي حجر قال : لذي حلم .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي مالك لذي حجر قال : ستر من النار .
وأخرج ابن الأنباري في الوقف والإبتداء عن السدي في قوله : لذي حجر قال : لذي لب .
قال الحارث بن ثعلبة : وكيف رجائي أن أتوب وإنما يرجى من الفتیان من كان ذا حجر أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : ألم تركيف فعل ربك بعاد إرم قال : يعني بالإرم الهالك ألا ترى أنك تقول : إرم بنو فلان ذات العماد يعني طولهم مثل العماد .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : بعاد إرم قال : القديمة ذات العماد قال : أهل عمود لا يقيمون .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : إرم قال : أمة ذات العماد قال : كان لها جسم في السماء .
وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله : بعاد إرم قال : عاد بن أرم نسبهم إلى أبيهم الأكبر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال : كنا نحدث أن إرم قبيلة من عاد كان يقال لهم ذات العماد كانوا أهل عمود التي لم يخلق مثلها في البلاد قال : ذكر لنا أنهم كانوا اثني عشر ذراعا طولاً في السماء .
وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقدم بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه ذكر إرم ذات العماد فقال : " كان الرجل منهم يأتي إلى الصخرة فيحملها على كاهله فيلقها على أي حي أرد فيهلكهم " .